

ورغبة في الثواب وهو المسمى بالعبادة وهذه لمن له
علم اليقين او يعيده تشرفا لعبادته وقبول تكاليفه
ولسمى بالعبودية وهذا لمن له عين اليقين ويعيده
لكونه الها وكونه عبدا والاهية توجب العبودية
والاهية وسمى بالعبودة وهذا لمن له حق اليقين
والشرك زوياً ضرراً ونفع من سواه واثبات وجوده
غير الله ذاتا او صفة او فعلا **وتقيم الصلاة** من باب
عطف الخاص على العام تنبيها على انافته ان عمم العبادة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان **فتح البیت** فعمل ان
دخول الجنة يتوقف على تلك الاعمال وهذا الحكم ليس
مخصوصا بمقام ذر صبي الله عنه بل يعم كل مؤمن اذ العتق
بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فان قلت اذ ابلغ الرجل
عارفا بالله وقيل ان يجي عليه الاعمال حات فهو من
اهل الجنة وفاقام خلوه عن الاعمال فكيف يتوقف
دخول الجنة قلت الحديث دل على ان كل من صام وصل
فله الجنة فلا يلزم العكس الكلي اذ الموجبة الكلية
لا تنكس كسبها مع انه علم من دليل اخر **نور قال**
تأخر من جوابه قوله وكان كلاما في شأن الدين
استطرد امر النوافل تكميلا للفريض وقال

الا

الا وهي مركبة من نعمة الأثر ودخلت على فعل ماضي ليعيد
التحقيق اي لا ينبغي ان لا اذ لمع ان المراد المحل
اولك ذكر الدلالة ليلام الباب كان الاحبار موافقة
للمنيات **علمي ابواب الخبيث** اي الطرق الموصلة
به شبه الخبز يدار فيها كل ما يتناهى النفس وهو استعارة
مكنية واثبت له الاباب تحميلا واللام فيه المحتر لان
الصوم والصدقة والتجسس يدعى النفس فمن اغتارها
يسهل عليه كل خير لان المشقة في دخول الدار يكون
بفتحها للمعتمد بعترية السياف اي ابواب الفريض وانما
سميت النوافل ابوابا لانها مقدمات وبكلمات لها
من فائته حرام الفريض ومن ترك الادب عوقب
بحرمان المعرفة وانما لم يتوقف صلى الله عليه وسلم حية
بقوله معاذ بل كانه السوالين بل سرد الكلام تنبيها
على انه لا ينبغي ان ينتظر تصديقه اهتماما واعتنا
بمضمونه **الصوم** اي صوم النفل فاللام بدله على
المضاف اليه كذا قيل ولعل قابله لونه قال
في الكشاف في قوله تعالى فان الجحيم هي الماوي اي
مواها فان اللام ليس بدلا على المضاف اليه بل للتعريف
العهدى لانه لما علم ان الطاعن صاحب الماوي تركت